القصور المبكر للتبويض Premature Ovarian Insufficiency

القصور المبكر للتبويض Premature Ovarian Insufficiency

ما هي القصور المبكر للتبويض(POI) ؟

يحدث القصور المبكر للتبويض عندما تتوقف المبايض عن إنتاج بويضة ناضجة كل شهر، مما يؤدي إلى الدورة الشهرية غير منتظمة وفي نهاية المطاف، عدم وجود الحيض على الإطلاق. يدخل المرضى الذين يعانون من القصور المبكر للتبويض في سن اليأس قبل سن الأربعين، بالمقارنة مع العمر المتوسط لسن اليأس البالغ 51 عامًا.

سيطلب الطبيب منك إجراء اختبار دم يسمى(FSH) هرمون يحفز نمو البويضات والذي سيكون مرتفعًا، أكثر من 25 وحدة دولية/ملليلتر .

هذا علامة على أن الغدة النخامية في دماغك تعمل بشكل جيد لإرسال إشارة قوية إلى المبايض، ولكن المبايض لا تستجيب بعد. غالبًا ما يعاني المرضى من أعراض بما في ذلك الومضات الساخنة واضطرابات النوم وتغيرات المزاج واضطراب الوظيفة الجنسية.

مدى شيوع القصور المبكر للتبويض وكيف يحدث؟

القصور المبكر للتبويض شائع نسبياً، حيث يؤثر على حوالي 1 من بين 100 مريض. تشير بعض الدراسات الآن إلى أن معدل الحدوث قد يكون أعلى حيث يتم تأخير التشخيص غالباً (قد يرى المرضى أكثر من اخصائي قبل أن يحصلوا على تشخيص). سيتم إجراء اختبارات لتحديد سبب القصور المبكر للتبويض. في بعض الأحيان لا يتم العثور على سبب واضح.

أسباب القصور الشائعة هي الوراثية والمناعية (حيث يكون للجسم استجابة مناعية ضد خلاياه الخاصة). ومع ذلك، يمكن أن يكون السبب أيضًا علاجًا طبيًا مثل العلاج الكيميائي أو الإشعاع لعلاج السرطان، أو إزالة جراحية للمبايض. يعتبر المرضى الذين لديهم تاريخ عائلي للقصور المبكر للتبويض أكثر عرضة للخطر. يمكن أيضًا أن تتسبب بعض الحالات النادرة للاضطرابات الأيضية في القصور المبكر للتبويض، وكذلك بعض الخيارات النمطية مثل التدخين. يمكن أن تكون المواد الكيميائية في السجائر سامة للمبيض.

كيف تكون الكروموسومات والوراثة ذات صلة بالقصور المبكر للتبويض؟

الكروموسومات هي المكان الذي يتم فيه الاحتفاظ بمعظم معلوماتنا الوراثية. عادةً ما يكون لدينا 46 كروموسومًا متطابقين في أزواج: 23 من احد الابوين 23 من الوالد الآخر. تولد الفتيات بـ 45 كروموسومًا لأن كروموسوم X واحد ناقص في متلازمة تيرنر .

،

.

سبب وراثي آخر هو الحامل الوراثي للمرض الخلقيFragile X ، حيث يكون هناك مزيد من التكرارات للاحماض الامينية من المعتاد (55-200) في الحامض النووي .

يمكن أن يسبب ذلك القصور المبكر للتبويض وبعض اضطرابات الحركة المعروفة باسمataxia .

هل يجب أن أخضع لمزيد من الاختبارات؟

سيُنصح كثيرون بإجراء المزيد من الاختبارات لمعرفة المزيد حول الحالة والسبب الكامن وراءها. بعد تاريخ شامل لعوامل الخطر والفحص البدني، قد يقترح طبيبك اختبارات إضافية قد تشمل:

اختبارات الهرمون للبحث عن أسباب أخرى الدورة الشهرية الغير منتظمة أو عدم حدوثها(FSH) ، الاستراديول، اختبار الغدة الدرقية، والبحث عن هرمون البرولاكتين المرتفع الذي يمكن أن يمنع التبويض من الحدوث(

القصور المبكر للتبويض Premature Ovarian Insufficiency

- اختبارات وراثية Karyotype) لمتلازمة تيرنر واختبار FMR1 للحامل الوراثي لمتلازمةFragile X)
- اختبارات المناعة (الأجسام المضادة ضد غدة الدرقية والغدة الكظرية)
- اختبار كثافة العظام) مسح أشعة الأشعة السينية أو (DEXA لتقييم صحة العظام نتيجة لليأس المبكر وخطر كثافة العظام المنخفضة أو هشاشة العظام
- اختبارات الصحة العامة (فحص السكر، الكوليسترول، وحالات أخرى مهمة للاكتشاف والتحسين في حالة المرضى الذين يتم تشخيصهم بالقصور المبكر للتبويض)

ماذا يعني ذلك بالنسبة لمستقبلي وهل هناك علاج؟

يتعرض المرضى الذين يعانون من القصور المبكر للتبويض لخطر طويل الأمد من الإصابة بأمراض القلب المبكرة وهشاشة العظام وكذلك متلازمة اليوريا الذكورية لليأس (عرضة للإصابة بالتهاب المثانة والجماع المؤلم). يمكن أن يكون التشخيص صعبًا على المرضى، وقد يحتاجون إلى الإرشاد النفسي أو الروحي أثناء تنقلهم عبر مسار العلاج المصمم وفقًا لاحتياجاتهم.

لا يوجد علاج للقصور المبكر للتبويض ولكن يمكن علاج الأعراض عن طريق استبدال الهرمونات (الاستروجين والبروجستيرون) التي لا تنتجها المبيض بعد الآن . .

يُطلق على هذا العلاج اسم علاج استبدال الهرمونات أوHRT منع الحمل

.نوصيك بالتحدث مع طبيبك حول أفضل نوع من العلاجات الهرمونية . قد لا يستطيع بعض المرضى تناول الاستروجين لأسباب طبية وتتوفر خيارات أخرى في هذا السياق.

في الغالب، لا يحتاج المرضى الذين ليس لديهم رحم إلى استبدال البروجستيرون.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لخصوبتي المستقبلية؟

يُحدد بعض المرضى كمعرَّضين للقصور المبكر للتبويض في المستقبل. على سبيل المثال، يمكن أن يتضمن تشخيص سرطان يتطلب العلاج الكيميائي أو الحاجة إلى إزالة جراحية للمبيض. قبل هذا العلاج، هناك أحيانًا إمكانية تجميد بويضاتك (الحفاظ على الخصوبة)، لديك فرصة للحصول على أطفال وراثيين في المستقبل باستخدام تقنيات علاج الخصوبة مثل التلقيح الصناعي. قد لا يتلقى العديد من المرضى تشخيص القصور المبكر للتبويض حتى تتوقف مبايضهم عن العمل بالفعل. في هذا السياق، نوصي بالتحدث مع أخصائي الخصوبة حول استخدام متبرع بويضات. يعد استخدام متبرع للأجنة أو التبني خيارات أخرى.

في العديد من الحالات، يمكن للمرضى الذين يعانون من القصور المبكر للتبويض الحمل، ونوصيك بالتحدث مع طبيبك لمعرفة ما إذا كان ذلك آمنًا بالنسبة لك. هناك بعض الحالات التي تسبب القصور المبكر للتبويض، مثل متلازمة تيرنر، التي ترتبط بمخاطر أعلى أثناء الحمل وتتطلب الرعاية من فريق متخصص.

هل يمكن تجنب القصور المبكر للتبويض؟

بشكل عام، لا يمكن تجنب القصور المبكر للتبويض. ومع ذلك، يمكن أن يساعد نمط حياة صحي بما في ذلك تحسين الصحة العامة وتجنب التدخين في تقليل خطر الإصابة به.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب عليّ طرحها؟

- هل الدورة الشهرية الغير منتظمة أو عدم حدوثها علامة على القصور المبكر للتبويض أم شيء آخر؟

القصور المبكر للتبويض Premature Ovarian Insufficiency

- كيف يبدو القصور المبكر للتبويض في الصورة بالموجات فوق الصوتية؟
- ما هي الاختبارات الأخرى التي يجب عليّ إكمالها؟
- ما هي خياراتي للخصوبة في المستقبل؟
- هل أطفالي المستقبليين في خطر؟
- هل يمكنني الإحالة إلى أخصائي ذو خبرة في التحقيق وعلاج القصور المبكر للتبويض؟
- ما هي العلاجات المتاحة؟